14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة

تصدر عن مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@Yemen.Net.Ye

الأربعاء 13 يناير 2010 م - الموافق 27 محرم 1431 هـ - العدد 14698 - السنة الحادية والأربعون - رقم الإيداع 2

ميزان الكلام

غالبا ما يكون النجاح حليف أولئك الذين يعملون بجرأة.

إنها إساءة للتصالح والتسامح

قبل نحو ثلاث سنوات حاول بعض العقلاء اتخاذ الأحداث الدامية التي وقعت يوم 13 يناير 1986م مناسبة للدعوة إلى التصالح والتسامح .. كانت أحداث ذلك اليوم والتي تلته قد مزقت الحزب الاشتراكي اليمني ومزقت النسيج الاجتماعي الذي كان يلف أو قل يسدل ستاراً من الحميمية على مختلف فئات السكان في جنوب اليمن .. فالفرقاء كانوا قساة بعضهم على بعض، تركوا الحزب والاشتراكية والماركسية والأممية والوئام جانباً في لحظة غضب وغي كثيف وتراجعوا إلى القبيلة والثأرات والقتل المجاني وبحسب مكان الميلاد.

ولدت فكرة التصالح والتسامح قبل ثلاث سنوات على أنقاض تلك المأساة .. وكانت تلك فكرة جيدة، ولكنها بعد قليل تحولت إلى شيء آخر لا علاقة له بالتصالح والتسامح، لأن أولئك العقلاء كما يبدو أفلتوا زمام المبادرة من أيديهم ليتسلمه آخرون أفسدوها، ولو أحسنا الظن بهم لقلنا إنهم وظفوها في الفضاء الاجتماعي توظيفاً سياسياً فانتزعوا قلبها، وأخذوا يعبثون بها في شتى الميادين مثل دمية بشعة.

في البداية كانت الذكرى مدعاة للتصالح والتسامح.. وقليلاً قليلاً انحدرت إلى القاع.. استغل أصحاب «الحراك السلمي» المناسبة لتنظيم مظاهرات واعتصامات تحت راية المناطقية والكراهية، وتقدموا خطوة نحو العنف.. ثم خطوة أخرى ضد فكرة التصالح والتسامح، لدرجة أنهم اليوم يحتفون بذكرى التصالح والتسامح وهم يتراشقون الاتهامات ويتبادلون التهديدات ويتذكرون أيام داحس والغبراء، والعجيب أنهم في الوقت الذي ينجزون ذلك بأنفسهم وعن وعي وإدراك يتهمون «السلطة» بأنها «تحرش» بينهم، فكل طرف يتهم الآخر بأنه «مدسوس» من قبل السلطة.. بينما السلطة لا تحرش ولا تدس، فهي في غنى عن ذلك، ومن مصلحتها أن يتصالح ويتسامح الأخ مع أخيه والفرد مع أسرته والقبيلة مع المدنية لأن في ذلك استراحة لبالها..

نسأل أهل التصالح والتسامح.. هل لاحظتم إلى أين انحدرتم وإلى أين تسيرون؟ كثير من ضحايا العنف اليوم في مناطقهم هم من أهل الجنوب، وها نحن نتابع ما تفعلون ضد بعضكم ونستغرب أن ذلك يتم تحت لافتة التسامح والتصالح.

فيصل الصوفي

ينبغي أن تعذروا إخوانكم في عدن أو صنعاء، وفي أبين أو إب الذين يتحدثون عما تقومون به باسم التصالح والتسامح بوصفه أذى عاماً.. فأنتم قدمتم التصالح والتسامح بصورة سيئة.. صورة مناقضة للتصالح والتسامح.. لأن احتفالكم بالمناسبة يشوبه العنف والفوضى والبغضاء والعداوة وقطع الأرحام.. فما علاقة هذه كلها بقيم التصالح والتسامح؟ إنها معادية لهاتين القيمتين الإنسانيتين الرفيعتين يا قوم.. من حقكم أن تغضبوا وتعبروا عن غضبكم وأن تكرهوا «السلطة» قدر ما شئتم.. لكن ليس تحت لافتة التصالح والتسامح، ثم كيف يجتمع مبدأ نضيف مثل التصالح والتسامح مع الدعوة إلى المناطقية والتمييز والكراهية؟

إلى معالي وزير المالية .. مع التحية

بتعيين الأستاذ نعمان طاهر الصهيبي وزيرا للمالية في التشكيل الحكومي الأخير، شهدت وزارة المالية تغييرات في طرق وأساليب التعامل مع المراجعين سواء الجهات الحكومية أو مؤسسات القطاع العام أو الأفراد خدمت إلى حد كبير وسهلت الإجراءات المعمول بها في ديوان الوزارة بمختلف قطاعاتها.. وكانت آخر تلك الإجراءات المحسوبة لشخص وزير المالية هي استحداث إدارة عامة لخدمات الجمهور.. وبين (دليل خدمات وزارة المالية) الصادر عن الوزارة كيفية تقديم المعاملات وانسيابها المرن في القطاعات والإدارات العامة والأقسام المختصة في الوزارة.

أ. نعمان طاهر الصهيبي

وبحلول العام المالي الجديد الذي بدأ من تاريخ 1 / يناير / 2010م تفاجأت الجهات المتابعة مع وزارة المالية من مؤسسات وجهات حكومية وأفراد بأنه لن يتم تسلم أية معاملة في الوزارة – عبر خدمات الجمهور – إلا اعتبارا من 23 يناير 2010م.

وبهكذا إجراء فإن الضرر سيصيب العديد من الجهات التي ترتبط موازناتها التشغيلية بالمصرحات المالية الشهرية أو بإعانة سد العجز الجاري المعان للوحدات الاقتصادية المدعومة.

وإذا كانت السنة السابقة والتي قبلها شهدت مرونة في صرف دعم موازنات المؤسسات التابعة لقطاع الوحدات الاقتصادية، وكانت هذه المؤسسات تتسلم جزءا من الدعم يتمثل في صرف الأجور والمرتبات الربعية من واقع كشوفات الأجور والمرتبات للشهر الأخير من الربع السابق، وكان هذا الإجراء يساعد إلى حد كبير كلا من الوزارة والوحدات الاقتصادية في عدم حدوث أي إرباكات أو تأخير في صرف المرتبات وفي وقتها المحدد في نهاية كل شهر.. إلا أن الإجراء الأخير المتمثل بتأخير تسلم المعاملات حتى 23 يناير 2010م سيؤدي إلى التأخير في دفع مرتبات العاملين لشهر يناير إلى الثلث الأخير من شهر فبراير وربما يتزامن صرف مرتبات شهري يناير وفبراير في وقت واحد، سواء تم تقديم طلب صرف المرتبات أولا أو تقديم طلب صرف الدعم كاملا.

وإذا كان دليل الخدمات قد أوضح وأجاز طلب تقديم صرف المرتبات أولا وبين فترة الإنجاز، فلا ندري ما الذي استجد حتى يتم تأخير موعد تسلم المعاملات حتى 23 يناير.

وعليه نأمل من معالي وزير المالية المعروف بتسهيل المعاملات وتبسيطها والتعجيل فيها، أن يعيد النظر في هذا القرار ويسمح للمؤسسات بتقديم معاملاتها ابتداء من بدء الأسبوع القادم الذي سيصادف يوم السبت 16 يناير 2010م.. وأن يقطع الطريق أمام من يريد الاصطياد في الماء العكر من أحزاب المعارضة وتسييس ذلك، خصوصا في المحافظات الجنوبية. حيث أن من شأن تأخير صرف مرتبات شهر يناير إلى أواخر شهر فبراير زيادة معاناة عمال وموظفي الدولة ومؤسساتها، ناهيك عن أنه سيوفر خدمة مجانية لأولئك الذين اعتادوا على تصيد الأخطاء والمتاجرة بمعاناة الناس.

وكلنا ثقة في حكمة معالي وزير المالية بمراجعة هذا القرار والإبقاء، وحصره في المعاملات الخاصة بالبرامج الاستثمارية التي لن يتضرر المواطن منها مباشرة.

واللهم إنا بلغنا .. واللهم فاشهد.

«13» يناير 86م المشؤوم

في اليوم المشؤوم «الثالث عشر من يناير 1986م» أريقت الدماء الزكية وقتلت الأنفس الطاهرة من خلال الفرز بحسب الهوية والبحث عن الانتماء المناطقي وأبيدت النخب المثقفة من صفوة أبناء المجتمع.. يوم كان يسرح ويمرح فيه عدد من المتخلفين الغوغائيين المتعطشين للدماء تنفيذاً لمخطط معد سلفاً يستهدف تصفية خيرة الكوادر المؤهلة علمياً وثقافياً ورموز من حملة الأقلام الشريفة المعروفة على المستوى المحلي والخارجي على وجه الخصوص أولئك القادمون من فصائل العمل الوطني التي توحدت مع الجبهة القومية الفصيل السياسي الذي استلم الحكم بعد تحقيق الاستقلال الوطني في 30 نوفمبر 1967م حيث تمت تصفيتهم بصورة مدروسة فيها الكثير من الجرم والبشاعة وخسر الوطن في تلك الأيام الدامية أكثر من عشرة آلاف قتيل من الأبرياء الأوفياء لقيم ومبادئ الثورة والوطن ولهذا كان حجم المؤامرة كبيراً وكان المنفذون يسعون إلى تحقيق مصالحهم الخاصة للوصول إلى كراسي السلطة على جثث ودماء الأبرياء من الكوادر المدنية والعسكرية.

علي محمد راجح

علماً أن هذه المؤامرات كان لها امتداد خارجي مرتبط بالمخططات (الصهيو إمبريالية) المستهدفة تصفية العقول العربية المثقفة والمستنيرة والقدرات البشرية التي كانت تشكل تهديداً في مواجهة الغطرسة الصهيونية وامتداد نفوذ الاستعمار والهيمنة الإمبريالية على المنطقة العربية.

وإثر تلك المؤامرة نزح آلاف من أبناء الجزء الجنوبي من الوطن بحثاً عن ملاذ آمن للعيش والاستقرار فكان الجزء الشمالي من الوطن الحضن الدافئ الذي استقبل كل النازحين ووفر لهم سبل ووسائل العيش الرغيد وكان لفخامة الأخ رئيس الجمهورية علي عبد الله صالح حفظه الله دور كبير في التخفيف من آلام وهموم هؤلاء النازحين من جحيم الكارثة الدموية التصفوية التي حلت على الأبرياء من أبناء الوطن في الشطر الجنوبي.. وتم توفير الرعاية لهم بتوجيهات فخامة الأخ رئيس الجمهورية حيث تم استيعاب الجميع في إطار المنظومة الاجتماعية القائمة في شمال الوطن والمشاركة في العملية الاقتصادية والتنموية الشاملة كل في مجال اختصاصه وتحقيق العيش المشترك للانخراط السهل مع إخواننا في مختلف محافظات الجزء الشمالي من الوطن الذين فتحوا بيوتهم وقلوبهم لاستقبال القادمين هرباً من هول كارثة الصراع السياسي الدموي في 13 يناير 1986م، طبعاً حسن الاستقبال الضيافة لم يكن مستغرباً كون ذلك السلوك متأصلا في قيم وأخلاق إخوتنا في المحافظات الشمالية ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي يتحول فيها الجزء الشمالي من الوطن إلى ملاذ آمن منذ بداية الخلافات التي ظهرت إثر الحروب الأهلية في الجنوب ما بين الفصائل المسلحة قبل تحقيق الاستقلال والملاحقات والتشريد للكثير من المناضلين وأسرهم بعد تحقيق الاستقلال الوطني في 30 نوفمبر 1967م واستلام السلطة في الجزء الجنوبي من قبل الجبهة القومية التي بدأت بدورات الصراع السياسي الدموي المتلاحق.

ومع إعلان قيام الوحدة اليمنية المباركة في 22 مايو 1990م عادت كل الطيور المهاجرة إلى أماكنها سالمة آمنة بفعل المناخ السياسي الإيجابي الذي وفرته الدولة اليمنية الحديثة بزعامة ابن اليمن البار فخامة الأخ/ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية من أمن واستقرار على امتداد ساحة الوطن حيث أن الوحدة اليمنية صمام أمان للوطن والمواطن وفيها قوته وعزته وكرامته.

تربويو صعدة يتبرعون بالدم لإخوانهم أبطال القوات المسلحة والأمن

صعدة / مراد الفقيه:

تدشن نقابة المهن التعليمية والتربوية في محافظة صعدة اليوم الأربعاء حملة للتبرع بالدم لصالح أبطال القوات المسلحة والأمن في المختبر الرئيسي لبنك الدم بأمانة العاصمة والتي ستستمر حتى 20 يناير الجاري.

وتوقع أحمد الأدول رئيس فرع النقابة العامة للمهن التربوية بالمحافظة أن يصل عدد التربويين المتبرعين بالدم الى أكثر من 4000 متبرع .. مشيرا الى ان التبرع بالدم قد بدأ في مستشفى السلام بصعدة ومستشفى حرض بحجة

واعتبر التبرع بالدم واجباً وطنياً لا يساوي شيئاً أمام ما يقدمه أبناء قواتنا والمسلحة والأمن.. مؤكدا أن أبناء الشعب اليمني كلهم يقفون خلف القوات المسلحة والأمن في التصدي لعصابة الإرهاب والتخريب الحوثية.

إعلان